

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث أورده أبو داود مطولا وفي اسناده عباد بن منصور وقد تكلم فيه غير واحد . وقد قيل إنه كان قدريرا داعية .

قوله : " أصيعب " تصغير الأصهب وهو من الرجال الأشقر ومن الإبل الذي يخالط بياضه حمرة .

قوله : " أريصح " تصغير الأرسح بالسین والحاء المهملتين وروي بالصاد المهملة بدلا من السین ويقال الأرسع بالصاد والعين المهملتين وهو خفيف لحم الفخذين والاليتين . وقد تقدم تفسير حمش الساقين والجعد وخدلخ الساقين وسابغ الاليتين .

قوله : " أورق " هو الأسم .

قوله : " جماليا " بضم الجيم وتشديد الميم هو العظيم الخلق كأنه الجمل .

قوله : " لولا الإيمان " استدل به من قال إن اللعان يمين وإليه ذهبت العترة والشافعي والجمهور وذهب أبو حنيفة وأصحابه ومالك والامام يحيى والشافعي في قول إنه شهادة . واحتجوا بقوله تعالى { فشهادة أحدهم أربع شهادات با } وبقوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابن عباس السابق في الباب الأول " فجاء هلال فشهد ثم قامت فشهدت " وقيل إن اللعان شهادة فيها شائبة يمين وقيل بالعكس .

وقال بعض العلماء ليس بيمين ولا شهادة حتى هذه الثلاثة المذاهب صاحب الفتح .

وقال الذي تحرر لي إنها من حيث الجزم بنفي الكذب وإثبات الصدق يمين لكن أطلق عليها شهادة لاشترط أن لا يكتفى في ذلك بالطن بل لا بد من وجود علم كل منهما بالأمررين علما يصح معه أن يشهد